

جامعة الجزائر

وزارة التعليم العالي

معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - بجامعة الجزائر



العدد الخامس السنة 1408 هـ - 1988

جامعة الجزائر

وزارة التعليم العالي

معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - بجامعة الجزائر



العدد الخامس السنة 1408 هـ - 1988

مدير المجلة : ناصر الدين سعيدوني
الأمانة العامة : عمر بن خروف وعائشة غطاس

هيئة التحرير :

- سعد الله أبو القاسم	- لعرج عبد العزيز
- لقبال موسى	- حاجيات عبد الحميد
- قنان جمال	- بالحميسي مولاي
- قداش محفوظ	- بوروية رشيد
- شنيقي محمد البشير	- جربال دحو

- بن عميرة محمد

ملاحظة :

لقد تأخر صدور العددين الرابع والخامس من هذه المجلة لظروف خارجة عن نطاقنا، وقد تفضل السيد رئيس جامعة الجزائر الدكتور عمر صخري ونائبه المكلف بالبحث العلمي الدكتور عبد الرحمن عزي بتقديم يد العون والمساعدة على اصدارهما فلهما الشكر الجزيل والتحية الخالصة. مع الأمل في متابعة اصدار أعداد أخرى من هذه المجلة في القريب العاجل.

عن هيئة التحرير؛ الدكتور نصر الدين سعيدوني

المحتويات

- الملتقى الوطني لمعهد التاريخ حول المدرسة الغربية وقضايا التاريخ الجزائري..... 9
- قائمة بأسماء المحاضرين وعناوين بحوثهم التي أقيمت في الملتقى..... 13
- اشكالية التواجد الفينيقي في المغرب القديم 16
- محمد الطاهر العدواني
- قضية السيادة النوميديّة من خلال المصادر القديمة..... 33
- محمد البشير شنيقي
- تاريخنا القديم من مرآة الغرب «عرض ونقد»..... 42
- أحمد السليمانى
- سالوستيوس وحرب يوغرطة (دراسة تحليلية نقدية)..... 49
- محمد الهادي حارش
- موقف المدرسة الغربية من تاريخ الجزائر في العصر الوسيط..... 67
- عبد الحميد حاجيات
- حول منهج كتابة المؤرخين الفرنسيين لتاريخ الفتح الإسلامي لبلاد المغرب..... 69
- محمد بن عميرة
- ثورات الخوارج بالمغرب الإسلامي - ودراسات المدرسة الغربية حديثاً..... 81
- بجاز ابراهيم
- موقف المؤرخين الفرنسيين من الجزائر في العهد العثماني..... 101
- مولاي بالحميسي
- مكانة مصادر الأرشيف الجزائري في إعادة كتابة تاريخ الجزائر في العهد العثماني..... 110
- ناصر الدين سعيدوني

تقديم

بصدور هذا العدد الخامس الخاص بأعمال الملتقى الوطني الأول لمعهد التاريخ المنعقد بتاريخ (10 - 12 مارس 1987) تحت موضوع المدرسة الغربية وقضايا التاريخ الجزائري. تكون مجلة الدراسات التاريخية قد اثبتت ذاتها، وأكدت وجودها. وخدمت اختصاصها باعتبارها المحك العملي، والميدان التطبيقي الذي يمكن أساتذة التاريخ وطلابه من تطوير قدراتهم وتنمية مداركهم. وشحن مواهبهم في ميدان البحث التاريخي.

ولعلنا لا نبتعد عن جادة الصواب إذا قلنا إن موضوع الملتقى يعتبر على غاية من الاهمية بالنسبة للمرحلة الحالية من التنمية الثقافية عامة. والمعرفة التاريخية خاصة. أملين أن تكون البحوث المنشورة تعكس ذلك. لا سيما ونحن نأمل أن يكون هذا الملتقى بمثابة الحافز القوي لتكوين مدرسة جزائرية في التاريخ، وطنية الاتجاه علمية الاسلوب والمنهج، موضوعية الأحكام لا ترفض المساهمات السابقة لكنها لا تتبنى أحكامها ولا تقر مواقفها. بل هي تطمح الى أكثر من ذلك. بأن تكون خير صلة بتراث السلف. وخير أداة لخدمة الحاضر. ورسم آفاق المستقبل في ميدان من أخطر الميادين ألا وهو التاريخ الذي هو بلا شك ذاكرة الشعوب ووعاء شخصيتها ومذكرها بمآثرها وأمجادها.

الأستاذ الدكتور نصر الدين سعيدوني

- نظرة حول تقييم بعض المصادر الغربية لسياسة الجزائر الخارجية خلال العهد العثماني 116
عائشة غطاس
- مدرسة التاريخ الاستعماري بين الايديولوجية والموضوعية حول بعض قضايا تاريخ الجزائر المعاصر 128
جمال قنان
- نظرة الأمريكيين للتاريخ الجزائري 138
أبو القاسم سعد الله
- حروب المقاومة بالجزائر كما صورتها الكتابات الفرنسية 150
يحيى بو عزيز
- مقارنة بين تناول المؤرخين الفرنسيين لبعض قضايا تاريخ الجزائر وتاريخ المغرب الأقصى 175
محمد العربي معريش
- آراء المؤرخين الفرنسيين في كتابة تاريخ الجزائر من خلال كتابات جون كلود فاتان 191
يوسف مناصرية
- الوثائق الفرنسية والهجرة إلى الديار الإسلامية دراسة ونقد 202
غالم محمد
- دور الأرشيفات والوثائق التاريخية في كتابة تاريخ المقاومة الجزائرية 212
إبراهيم مياي
- حاجة علم النفس الاجتماعي للبحوث التاريخية ضغط المدرسة الاستعمارية على تطور البحث العلمي في ميدان علم النفس الاجتماعي 219

سليمان مظهر

تقديم

إن هذا العدد من مجلة معهد التاريخ هو صورة من صور أنشطة جامعة الجزائر العلمية. هذه الأنشطة المتعددة التي تقوم بها جامعتنا لمناخ التطورات العلمية وتطوير مناهج الدراسة الجامعية. إن الندوات والمحاضرات والمجلات العلمية والثقافية التي توليها جامعة الجزائر أهمية خاصة وعناية فائقة تفتح آفاقاً فكرية خصبة الجوانب متعددة الاتجاهات والمناحي. وهي تحقق جواً من الألفة والتبادل الفكري بين حبل المستقبل والمفكرين والباحثين من طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها من ناحية أخرى.

وهذا العدد من مجلة معهد التاريخ ما هو إلا دليل قاطع على حرص هذا المعهد، وبالتالي الجامعة، من خلال مشاركة النخبة الطيبة المتميزة من أساتذته، على تحقيق أهدافه. وإنني إذ أقدم هذا العدد لأشكر العاملين الذين هم وراءه وأشكر كل الجهود المخلصة الخيرة التي حققت أهداف الجامعة في هذا المجال. وأرجو أن تتضافر كل الجهود الطيبة لتحقيق رسالتنا.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

والله ولي التوفيق

الأستاذ د. عمر صخري
رئيس جامعة الجزائر

الملتقى الوطني لمعهد التاريخ

حول المدرسة الغربية

وقضايا التاريخ الجزائري

المنعقد أيام 10 - 11 - 12 مارس 1987

شارك في هذا المؤتمر الذي يعتبر أهم تظاهرة علمية لمعهد التاريخ للسنة الجامعية 86-87، نخبة من أساتذة معهد التاريخ بجامعة الجزائر ودائرته التاريخ بجامعة قسنطينة ووهران. وقد تميز الملتقى بتقديم أبحاث ودراسات قيمة تناولت بالبحث والدراسة القضايا التاريخية التي تتصل بالمدرسة الغربية في مجال التاريخ ونظرتها لماضي الجزائر والحكم عليه.

ونظرا للمستوى العلمي للعروض والتدخلات فإنه يمكن القول بأن هذا الملتقى حقق نجاحا معتبرا لا سيما وأنه استقطب جمهورا كبيرا من الأساتذة والباحثين والطلبة والصحافيين. وأثار مناقشات معمقة برز جانب منها على أعمدة الصحافة التي حرصت على نشر العديد من الدراسات التي أقيمت في الملتقى وبثت بعض المداخلات عبر قنوات الاذاعة، وتعميما للفائدة ارتأت هيئة تحرير المجلة نشر أهم البحوث والعروض التي تضمنها الملتقى في هذا العدد الخاص.

ومما يلاحظ ان الهدف من هذا الملتقى يتلخص في النقاط التالية:

1 - كشف ما أمكن من مواطن الزيف والتعامل في كتابات المدرسة الغربية التي تناولت مختلف جوانب التاريخ الجزائري ومراحلها، وذلك بقدها وتمحيصها. ودراستها دراسة موضوعية، بروح علمية وبطريقة منهجية، غير متأثرة بالمدارس والاتجاهات الأجنبية السائدة، وفي ذلك أحسن تمهيد لإعادة صياغة التاريخ الجزائري.

تقديم

يشرفنا أن نساهم في تقديم هذا العدد من مجلة الدراسات التاريخية التي يصدرها معهد التاريخ - جامعة الجزائر - وما نأمل في هذه الوثيقة التاريخية عن التاريخ أن تتطور إلى مؤسسة قارة تتواصل في استظهار المعالم التاريخية والبنىات التراكمية التراثية والحضارية التي بلورت المسار التاريخي والتوجهات الحضارية في هذا المجتمع وترابطه مع المحيط العربي الإسلامي عامة.

ولا يسعنا بهذه المناسبة إلا أن ننوه بالجهد المتميز الذي يقوم به أساتذة معهد التاريخ وإدارته وطلبه من أجل إعطاء المكانة التي ينبغي أن يحتلها تخصص التاريخ بجامعة الجزائر، هذا الجهد المعتبر الذي يتضمن إصدار هذه المجلة، إنجاز عدد من مشاريع البحث في هذا السياق، وتنظيم ملتقيات عن «المدارس الغربية وكتابة التاريخ الجزائري»، و«مكانة المؤرخ في المجتمع الجزائري». ولا شك في أن هذا التوجه هو الذي يشكل نقطة قوة معهد التاريخ الذي نعزبه ومن ثم أحد الأركان البارزة في جامعة الجزائر.

قال تعالى:

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

والله ولي التوفيق

د. عزي عبد الرحمن

نائب رئيس الجامعة للدراسات

العليا والبحث العلمي